

## [78 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة

دروسنا ومجالسنا في شرح بالحديث للامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو - [00:00:40](#)

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي

الشيخ. حياكم الله وبارك حياكم الله معالي الشيخ اه بعد ان فرغ رحمه الله تعالى من باب صلاة التطوع قال باب قراءة القرآن. نعم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - [00:01:00](#)

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله باب قراءة القرآن اي الكيفية التي يقرأ بها

القرآن الكريم من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

وفعل اصحابه نعم قال ولهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن نعم هذا

الحديث فيه ان الحائض لا تصلي - [00:01:44](#)

تطهر وتغتسل ولكن لا مانع ان زوجها ان زوجها يعاشرها بغير الجماع. بان ينام معها وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في

حجر عائشة وهي حائض فدل على ان - [00:02:04](#)

ملامسة الحائض ونوم زوجها معها ان هذا مباح ولا يظن انما الممنوع وهو الجماع في الفرج قال تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو

اذى فاعتزلوا النساء في المحيض يعني في مخرج الحيض - [00:02:27](#)

واما بقية جسم الزوجة فلزوجها ان يستمتع بها فلا حرج في ذلك. نعم ولهما عن عبد الله قال له رجل اني لاقرأ المفصل في ركعة

واحدة. فقال عبد الله هذا كهز الشعر - [00:02:53](#)

ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع نعم هذا فيه فيه الحث على ترتيب القرآن

واعطاء التلاوة حقها من التأمل والتدبر - [00:03:12](#)

وهو يقرأ الوقوف عند آيات الرحمة والسؤال الوقوف عند آية العذاب والاستعاذة فهذا هذه صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم

وصلاة السلف اه ولا يهز الامام القرآن هذا كهز الشعر - [00:03:38](#)

ولا ينثره نثرا كثر الدقل يعني التمر بل انه يتلوه تلاوة مجودة مرتلة من غير مبالغة. نعم وفي حديث حذيفة يقرأ مترسلا اذا مر بآية

فيها تسبيح سبح. واذا مر بسؤال سأل واذا - [00:03:58](#)

مر بتعود تعود هكذا قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بتدبر اذا مر بآية تخويف استعاذ اذا مر بآية رحمة سأل الله عز

وجل وهكذا كان صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

نعم احسن الله اليكم هل يختص التسبيح والسؤال بالقارئ ام للمأموم ان يسأل ويستعيذ اذا كان وراء الامام نعم ولكن لا يجهر بذلك يشوش على من على الامام وعلى من بجانبه وانما يقول هذا بحيث يسمع نفسه فقط. نعم - [00:04:45](#)

تهلاو ليكم في الفريضة والنافلة على حد سواء. نعم. وفي البخاري كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم كلم حتى يفرغ منه نعم هذا فيه ان الذي يقرأ القرآن لا ينبغي له ان يتكلم - [00:05:04](#)

بكلام اه غير القرآن لان لا ينشغل عن القرآن الكريم فلا يخلط بين الكلام وبين تلاوة القرآن حتى من دخل وجاء لا يسلم على من يقرأ لانه مشغول بالقراءة. نعم - [00:05:24](#)

وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:05:47](#)

وهذا فيه فضل قراءة القرآن ان كل حرف منه بعشر حسنة بالحرف الواحد بعشر حسنة والحسنة بعشر امثالها والحروف المقطعة كذلك هي من الحروف التي اه يؤجر على تلاوتها الف لام ميم - [00:06:06](#)

ثلاثة حروف الف لام ميم كل حرف منها له عشر حسنة هذا فضل عظيم بتلاوة هذا القرآن المبارك نعم وعن عبد الله بن عمر مرفوعا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - [00:06:33](#)

ان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها نعم هذا فيه فضل تلاوة القرآن وفيه فضل الترتيل والترتيل معناه انه يقرأ مترسلا في القراءة لا يهزه هذا كهز الشعر ولا ينثره نثرا وانما يقرأه قراءة - [00:06:58](#)

مجدودة مرتلة بحيث يتأنى في القراءة ويتدبر ومن قرأ القرآن وهو على هذه الصفة يتدبر ويرتل فانه يقال له يوم القيامة اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - [00:07:27](#)

ففيه سعة الجنة وان وان القاري يرقى في قراءته بحسب آيات القرآن التي يقرأها نعم احسن الله اليكم هل يصح استدلال من قال بهذا الحديث ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن - [00:07:58](#)

من لا دليل في ذلك لكن قارئ القرآن يعطى من الدرجات بقدر آيات القرآن التي يقرأها. نعم احسن الله اليكم قال عن ابي سعيد مرفوعا يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين - [00:08:22](#)

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. نعم من شغله يقول صلى الله عليه وسلم من شغله القرآن يروي عن ربه يقول الله جل وعلا من شغله - [00:08:48](#)

القرآن عن ذكرني اعطيته قرآن وذكرني الذاكرين لان القرآن ذكر. هم. ذكر الحكيم فهو ذكر فاذا قرأ القرآن واقتصر على تلاوة القرآن عن ذكر الله المسألة عن ذكر الله عز وجل. هم. وبالتسبيح والتهليل والتكبير. وعن الدعاء - [00:09:02](#)

المسألة يعني الدعاء. هم. وعن الدعاء فان الله يعطيه اجر آ الذكر واجر السؤال نعم ولهما عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:09:26](#)

نعم من جملة قراء الصحابة المشهورين عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من آ من اراد آ القرآن غظا طريا كما انزل فاللي يقرأه بقراءته باذن ام عبد. يعني ابن مسعود رضي الله عنه - [00:09:53](#)

آ من ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ عليه القرآن والرسول يستمع اليه فقال عبد الله ابن مسعود آ اقرأه عليك وعليك انزل؟ قال نعم اني احب ان اسمعه - [00:10:17](#)

من غير فقرأ من سورة النساء حتى وصل الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان قال ابن مسعود فالتفت اليه - [00:10:35](#)

فاذا عيناه تذرفان. نعم وكان عمر يقول لابي موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عنده نعم ومن جملة الصحابة المشهورين بتلاوة القرآن هذا الصحابي الجليل ابو موسى الاشعري وكان الله قد اعطاه صوتا حسنا - [00:10:56](#)

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اوتي مزمارا من مزامير ال داوود فكان صلى الله عليه وسلم يقرأ كان يستمع لقراءته وهو يصلي بالليل ويقول له لو رأيتني - [00:11:21](#)

وانا استمع الى قرائتك البارحة ففيه في هذا الحديث دليل على تحسين الصوت بالقرآن وفيه دليل على الاستماع للقارئ حسن الصوت. لان لانه يؤثر اكثر مما يؤثر غيره في المستمع نعم - [00:11:38](#)

وسمع ابن المسيب عمر ابن عبد العزيز يقرأ وهو يطرب. فارسل اليه فنهاه فانتهى. قال ابراهيم كانوا يكرهون القراءة بتطريب. وكانوا اذا قرأوا القرآن قرؤوه حدرا ترى ترسالا نعم قراءة القرآن حذر - [00:12:02](#)

يعني بسرعة غير مخلة سرعة غير مخلة هدر قراءة الحذر واما قراءة ما يسمونه بالتجويد او التمديد فهذا فهذا مبالغة وتذهب معه اه حلاوة القرآن نعم ولهما عن ابي موسى مرفوعا اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل - [00:12:27](#)

واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار نعم الاشعريين جماعة من اهل اليمن من قبيلة الاشعر اليمن وهم من ذرية ابي موسى الاشعري - [00:12:59](#)

وكانوا اعطاهم الله حسن الصوت فكانت تعرف بيوتهم من قراءتهم وحسن اصواتهم ففيه الترغيب بتحسين الصوت بالقرآن وفيه الترغيب بالاستماع للقارئ حسن الصوت. نعم وعن عقبه ابن عامر مرفوعة الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر

بالصدقة - [00:13:22](#)

اي نعم في الفضل فالجاهر بالقرآن مثل الجاهر بالصدقة يعني المظهر للصدقة علانية والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة والله جل و علا قال ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم - [00:13:52](#)

نعم وعن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل قرأت الليلة كذا فقالوا وهذا حظك منه نعم اذا اخبر الانسان عن قراءته فانه يكون فيه رياء فيذهب اجره - [00:14:15](#)

يقول هذا حظك منه يعني من قراءتك انك اه اخذت حظك في مدح الناس لك والثناء عليك لما ذكرت لهم فعلق نعم وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - [00:14:37](#)

نعم هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم ففيه فيه فضيلة ان الانسان نزين التلاوة ويرتلها ويحسن صوته بها لان هذا اعظم للاجر ولان هذا اشد تأثيرا - [00:14:59](#)

على المستمع نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في منثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس من مجالسنا ودروسنا في لشرح كتاب الحديث شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح الفوزان هذا الشرح والبيان. هذا يزيد

الهريش بترككم في رعاية الله وحفظه للمجلس القادم ان شاء الله - [00:15:22](#)

دمتم على خير والسلام - [00:15:42](#)